

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ بَرِّيّ : هكذا في الأصل وإِنَّمَا هو لِمُزَرِّدٍ أَخِي الشَّهْمَاخِ وَرُويَ
لَهُمَا . يقول : ما كنتُ أَخْشَى أَن يَقْتُلَاهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَأَن يَجْتَرِيَّ عَلَى
قَتْلِهِ وَالْأَزْرَقُ : الْعَدُوُّ . وقيل : السبنتاه اللبوءةُ الجريئةُ وقيلَ الذَّاقَةُ
الجريئةُ الصَّدْرُ وليس هذا الأخيرُ بقَوِيٍّ . ج : سَبَانَتٌ ومن العرب مَنْ يمجَّعُهَا
سَبَاتَى . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّالِيطَةِ : سَبِنْتَاةٌ وَيُقَالُ : هِيَ سَبِنْتَاةٌ فِي جِلْدِ
خَبِنْدَاةٍ . وَالسَّابِنْتَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِعْزَى . وَالسَّابِنَتَانُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ
وَالْمُتَحَيِّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ . وَانْسَبَتِ الْخَدُّ : طَالَ وَامْتَدَّتْ مَعَ اللَّيْنِ .
وَالسَّابِنَتَاءُ بِالْمَدِّ : الْمُتَشْرِرَةُ الْأُذُنِ فِي طُولٍ أَوْ قِصَرٍ نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . السَّابِنَتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : مِثْلُ الصَّحَرَاءِ وَقِيلَ : أَرْضُ سَبِنَتَاءٍ : لَا
شَجَرَ فِيهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّابِنَتَاءُ : الصَّحَرَاءُ وَالْجَمْعُ سَبَاتَى . وَأَرْضُ
سَبِنَتَاءٍ : مُسْتَوِيَّةٌ . وَسَبِنَتَةُ : د بِالْمَغْرَبِ فِي الْعُدُوَّةِ قُبَالَةَ الْأَنْدَلُسِ
وَقَالَ الشَّهَابُ الْمَقَرِّيُّ فِي أَزْهَارِ الرَّيَاضِ : هِيَ مَدِينَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الزُّقَاقِ
مَشْهُورَةٌ وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ فَقِيلَ : لِإِنْقِطَاعِهَا فِي الْبَحْرِ مِنْ قَوْلِكَ :
سَبَتَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَقِيلَ : لِأَن مُخْتَطِّهَا هُوَ سَبَتٌ بَنٌ سَامِ بْنِ نُوحٍ
وَإِلَيْهِ أَشَارَ لِسَانُ الدِّينِ بَنُ الْخَطِيبِ التِّلْمِسَانِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ : .
حُيِّيتَ يَا مُخْتَطِّ سَبَتِ بَنُ نُوحٍ ... بَكْلٌ مُزْنٌ يَغْتَدِي أَوْ يَرْوَحُ .
مَعْنَى أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضِ الذِّدِّي ... أَضْحَتْ بِرِيَّاهُ رِيَاضُ تَفُوحٍ وَفِيهَا يَقُولُ
أَبُو الْحَكَمِ مَالِكُ بْنُ الْمُرَحَّسْلِ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ مَطْلَعُهَا : .
سَلَامٌ عَلَى سَبِنَتَةِ الْمَغْرِبِ ... أُخَيِّتُهُ مَكَّةً أَوْ يَثْرِبَ وَفِي مَدْحِهَا يَقُولُ
أَيْضاً : .
اخْطِرْ عَلَى سَبِنَتَةِ وَانْظُرْ إِلَى ... جَمَالِهَا تَصْبُو إِلَى حُسْنِهِ .
كَأَنَّهَا عُودٌ غِنَاءٍ وَقَدْ ... أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ .